

ملخص البحث

مقدمة:

يُعد اعتماد الأطفال الصغار على الآخرين في المساعدة شرطاً ضرورياً في مرحلة نموهم المبكرة نظراً لما يكون عليه الطفل من عجز نسبي في تلبية مطالبه الأساسية، ومع تقدم العمر بالطفل تبدأ عملية الانفصال عن الوالدين تدريجياً وتتجه نحو الاستقلالية التي تُعتبر من الأمور الهامة لنمو الشخصية السوية. أي أن الفرد يمر بفترات نمو سيكولوجي متعددة تتوقف على عمره ونضجه وخبراته واستعداداته النفسية وقدراته العقلية، ويُحدد ويؤججه السلوك البشري من خلال المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع البيئة، وحيث إن سلوك الفرد هو تفاعل ديناميكي بين أسلوب تنشئته وخبراته التي يستمدّها من البيئة المحيطة به.

لذلك فإن البحث الحالي يحاول دراسة تنمية مستوى السلوك الاستقلالي لدى الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١ - إعداد وتصميم أداة مناسبة لقياس وتحديد مستوى السلوك الاستقلالي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.

٢ - تصميم واستخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض جوانب السلوك الاستقلالي لدى الطفل.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٥٦ تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (١١ - ١٢) سنة وهؤلاء الأطفال من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية من مدارس السلام

الابتدائية المشتركة، الإبراهيمية المشتركة، مدرستي السلام بنين وبنات الابتدائية بمدينة الباجور بمحافظة المنوفية، وقد قسمت هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين كما يلي:

- ١ - المجموعة التجريبية وهي التي خضع أفرادها للبرنامج المستخدم في البحث.
- ٢ - المجموعة الضابطة وهي التي لم يتعرض أفرادها لأي مؤثر تجريبي.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات المناسبة لإجراء بحثها وهي:

- ١ - مقياس السلوك الاستقلالي لدى الأطفال إعداد الباحثة.
- ٢ - اختبار الذكاء المصور. إعداد أحمد زكي صالح
- ٣ - برنامج تدريبي لتنمية بعض جوانب السلوك الاستقلالي لدى الأطفال. إعداد الباحثة.

نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- ١ - إن البرنامج التدريبي المصمم والمستخدم في هذا البحث قد زاد من مستوى السلوك الاستقلالي لدى أفراد مجموعة الدراسة التجريبية مما يدل على فاعليته.
- ٢ - البرنامج التدريبي المستخدم يمتاز باستمرارية أثر فاعليته.
- ٣ - انحصرت العوامل المرتبطة بفاعلية البرنامج التدريبي واستمرارية أثره فيما يلي: الشعور بالطمأنينة - المثابرة والأصرار - الشعور بالرضى - التقدير والتشجيع - الجذب والإثارة والتشويق.